

لسان العرب

(فحج) فَحَجَّحُ الْأَفْعَى صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا وَالكَشْيَشُ صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا الْأَصْمَعِي تَفْجُحُ وَتَفْجَحُ وَتَحْفُفُ وَالْحَفَفِيُّفُ مِنْ جِلْدِهَا وَالْفَحْجِيحُ مِنْ فِيهَا وَفَحَّجَّتِ الْأَفْعَى تَفْجَحُ وَتَفْجُحُ فَحَّالٌ وَفَحَّيْحًا وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا شَبِيهِ بِالذَّفْخِ فِي نَضْضَةِ وَقِيلَ هُوَ تَحَكُّكُ جِلْدِهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَيَاتِ قَالَ يَا حَيَّ لَا أَفُورَقُ أَنْ تَفْجَحَّيَ أَوْ أَنْ تَرَحَّيَ كَرَحَّيَ الْمُرَحَّيِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أُنْثَى الْأَسَاوِدِ وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ لِأَزْمًا فَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَجِيءُ عَلَى يَفْعُولٍ بِالْكَسْرِ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهِيَ تَعْلُلٌ وَتَشْجُحُ وَتَجْدُدُ فِي الْأَمْرِ وَتَصُدُّ أَيَّ تَضْجُحُ وَتَجْرُمُ مِنَ الْجَمَامِ وَالْأَفْعَى تَفْجُحُ وَالْفَرَسُ تَشْجُبُ وَمَا كَانَ مُتَعَدِيًا فَمُسْتَقْبَلُهُ يَجِيءُ بِالضَّمِّ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهِيَ تَشْدُدُ وَتَعْلُلُ وَيَبْرُثُ الشَّيْءَ وَيَنْدُمُ الْحَدِيثَ وَرَمَّ الشَّيْءَ يَرْمُهُ وَالْفُحْجُ الْأَفْعَى وَفَحْجِيحُ الْحَيَاتِ بَعْدَ الْأَفْعَى .

(* قوله « بعد الأفعى » كذا بالأصل) مِنْ أَصَوَاتِ أَفَوَاهِهَا وَفَحَّجَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ يَفْجُحُ فَحَّيْحًا وَفَحْفُفَحَ زَفْخَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَحْجِيحِ الْأَفْعَى وَالْفَحْفُفَحَةُ تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلَقِ شَبِيهِ بِالْبُحَّةِ وَالْفَحْفُفَحُ الْأَبَحُّ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالْفَحْفُفَحَةُ الْكَلَامُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ فَحْفُفَحُ مُتَكَلِّمٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَحْفُفَحَ إِذَا صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا وَحَفْفُفَحَ إِذَا ضَاقتْ مَعِيشَتُهُ وَالْفَحْفُفَحُ اسْمُ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ